فعالية برنامج تدريبي قائم علي تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد

إعداد

د / إيمان محمد طه محمد طه
أ.د/محمد محمد بيومي خليل
أ.د/محمد أحمد ابراهيم سعفان
كلية التربية – جامعة الزقازيق

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360
استلام البحث : ٢٧ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٤ / ٢ / ٢٠٢٠

المستخلص :
هدف البحث إلي تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم علي تحليل السلوك التطبيقي ؛و تكونت عينة الدراسة من اثني عشر طفلاً من ذوي اضطراب التوحد ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، وقوام كل منهما ستة أطفال؛ واشتملت الأدوات علي مقياس الذكاء لستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) ، ومقياس الطفل التوحدي ، ومقياس مهارات الإستعداد للقراءة ، والبرنامج التدريبي، و أسفرت النتائج إلي فعالية البرنامج ، وبدا ذلك في تحسن مهارات الإستعداد للقراءة لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
الكلمات المفتاحية : اضطراب التوحد – مهارات الإستعداد للقراءة – تحليل السلوك التطبيقي.

Abstract:
The study aimed to develop some of the readiness skills of children with autism through a training program based on applied behavior analysis. The tools on the intelligence scale of Stanford Benet (fifth picture), the child's autistic scale, the readiness skills scale, and the training program.
Keywords: Autism Disorder - Readiness Skills -- Applied Behavior Analysis

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

المقدمة :

يمثل التوحد اضطراباً أو متلازمة تظهر أعراضه علي الطفل قبل أن يصل عمره إلي ثلاثين شهراً ، ووفقاً للإحصاءات الحديثة فإن نسبة إنتشار هذا الإضطراب تصل إلي (٦.٥ – ٦.٦) لكل (١٠٠٠) طفل ، و أن (٧٥%) من الذين لديهم اضطراب التوحد يعانون من تخلف عقلي (Fombonne&et al ,2006 : 144) .

ويتميز اضطراب طيف التوحد بالعجز الأساسي في السلوك الإجتماعي والتواصل لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ويؤثر علي ما يقدر بنحو (١ من كل ٦٨ طفلاً) بالولايات المتحدة ، وعلي الرغم من كونه واحد من اضطرابات الطفولة البيولوجية الأكثر تدميراً ،ولكن تزال غير مفهومه تماماً ، كما أنه لايوجد حالياً أي أدوية تعالج بشكل فعال العجز والقصور الإجتماعي والإدراكي لدي الأشخاص المصابين بإضطراب التوحد ، أو تحديد الفيزيولوجيا المرضية الكامنة وراء هذا العجز في سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد مما دفع العديد من الباحثين إلي تطوير علاجات جديدة تستهدف علاج الجانب السلوكي لهذا الإضطراب (Dean,S.C,etal,2015,2)

كما يعاني الكثير من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من مشكلات في المهارات المعرفية الأساسية وهم بحاجة لتعلمها بطريقة صحيحة فنجد أن بعضهم لديه نقاط ضعف ونقاط قوة في اكتساب المهارات المعرفية ، بحيث يمثل شكل هذه القدرات المعرفية كما لو كان مجموعة من الإرتفاعات والإنخفاضات (محمد السيد عبدالرحمن ، مني خليفة علي ، ٢٠٠٥، ٢٠).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة ايليوت وآخرون (Elliot&et, 2002) إلي أن انخفاض الأداء الوظيفي لأطفال اضطراب التوحد في مواقف التعلم المختلفة يرجع إلي عدم توفير الفرص التعليمية المناسبة والصحيحة لهم من قبل من يقوم بتعليمهم، وبناءاً علي ذلك فإن تقديم البرامج التربوية الخاصة لهم سواء كانت تلك البرامج تدريبية أو ارشادية أو علاجية يكون بمثابة شكلاً أساسياً من أشكال الرعاية النفسية والتربوية المخططة والتي تهدف إلي اكساب هؤلاء الأطفال أساليب واسترتيجيات وطرائق السلوك التكيفي Adaptive Behavior ومن ثم تسهم في مساعدتهم علي الإنخراط في المجتمع (عادل عبدالله محمد،٢٠٠٢أ ،٦٧).

ويؤكد نيكوبولس وكينون (2003 Nikopoulos. C, ; Keenon علي أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يستطيعون تطوير مهاراتهم وقدراتهم وخاصة فيما يتعلق بإكتساب المهارات المعرفية ومهارات الإستعداد للقراءة وذلك من خلال تقديم التكتيكات العلاجية الملائمة وإعداد الخطط والبرامج المناسبة .لذلك أشادت معظم الدراسات الحديثة بنجاح برامج التدخل المبكر وخاصة التي تعتمد علي تحليل السلوك التطبيقي.

كما تشير لورا سيشربمان (Laura,Schreibman,2005,373) إلي أن البرامج المبكرة التي تعتمد علي تحليل السلوك التطبيقي لها تأثيراً كبيراً في نجاح التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المجال اللغوي، الاجتماعي، اللعب ، المهارات الإستعداد للقراءة وكذلك في خفض بعض المشاكل السلوكية . ففي دراسة ماري وايز Marry Weiss(1999) أكدت علي أنه قد تزايد الإهتمام بالتدخل السلوكي المكثف من قبل الباحثين الأمرالذي حقق نجاحاً ليس له مثيل في تعليم مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

ومن هنا تبرز أهمية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في اكساب الطفل من ذوي اضطراب التوحد مهارات الإستعداد للقراءة ، والتي تساعده علي تحقيق الأهداف والحاجات والمتطلبات الخاصة بالمرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل .كما اثبتت العديد من الدراسات فعالية البرنامج في تقليل السلوكيات غير الملائمة ، وتنمية مهارات اللغة الإستقبالية / التعبيرية ، ومهارات التعلم والتواصل لدي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد ، كما أنه يقوم علي تقديم الخدمات للأسرة حيث يؤكد علي أهمية تدخل المعلمين والأباء لمساعدة الطفل من ذوي اضطراب التوحد (Maston ,et al.,2007 36) .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تشير الإحصاءات إلي ارتفاع نسبة انتشار اضطراب التوحد بين جميع الأعمار كما أنه يزيد في مرحلة الطفولة والمراهقة التي تعتبرمراحل البنيان في حياة الفرد ، كما ورد في تقريرالمعهد الدولي للصحة (National Instites of Health) لعام ٢٠٠٣ أن التوحد يصيب (١) طفل من بين (٥٠٠) طفل مولود(رشدي منصور،٢٠٠٠ ، ٢٢)، ويؤكد (Fombonne,et al.,2006) علي أن نسبة انتشار هذا الإضطراب تصل إلي (٦.٥) طفل لكل (١٠٠٠) طفل .

وترتفع نسبة الإصابة بالتوحد بين الذكور بمقدار (١:٤) عن الإناث (إبراهيم عباس الزهيري،٢٠٠٣ ،٨). في حين تشير بعض الدراسات إلي وجوده بنسبة (١:٥) (valcumine,et al,2001,3) ، كما أن هذا الإضطراب يظهر خلال السنوات الثلاث الأولي من عمر الطفل ويستمر مدي الحياة .

ويظهر في الأطفال كلهم بغض النظر عن الجنس أوالعرق أو المستوي الإجتماعي أوالثقافي أوالتعليمي للأسرة ، كما أنه منتشر في جميع البلدان (نادية إبراهيم عبدالقادر، ٢٠٠٧ ، ٥) .

وتعد دراسة (Dean,S;et.al ,2015) من الدراسات الحديثة التي أكدت أن كل (١) من (٦٨) طفل يشخصوا علي أنهم يعانون من اضطراب التوحد في الولايات المتحدة ، كما أكدت ايضاً علي وصول نسبة اضطراب التوحد إلي ٩٠% بين المراهقين ، حيث أكدت علي أن الولايات المتحدة بها (٥٠٠) ألف من المراهقين يعانون من اضطراب التوحد كما أن هذه النسبة في حالة زيادة مستمرة في العقد القادم .

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

ويذكر(Philipc,k,2000,138) أن نسبة انتشار اضطراب التوحد في اليابان تعد أعلي من مثيلتها في أي دولة أخري من دول العالم فهي تتراوح ما بين (١٣:١٦) % ، وفي المملكة المتحدة ٠.٠١% ، وفي الصين تبلغ نسبة الإضطراب ٠.٠٠٠٤ % وهي أقل دول العالم انتشاراً . أما عن انتشار اضطراب التوحد في مصر فتشير بعض الإحصائيات أنه يوجد حوألي(٣٠٠ ألف) مصاب به من الأطفال والكبار (علا عبدالباقي ، ٢٠١١، ٣٣).

تلك الأرقام أدت إلي وجود حالة من الفزع لدي الكثيرين من المهتمين بإضطراب التوحد ، وما زاد الأمر تعقيداً هو أن اسباب الإصابة بإضطراب التوحد مازالت لغزاً محيراً لدي الجميع علي الرغم من شبه الإتفاق علي أن عوامل جينية وأخري بيئية أو غذائية قد تكون سبباً في هذا الإضطراب (Strickland,E.,2009,82) .

يشهد إضطراب التوحد زيادة واضحة في السنوات الأخيرة بحيث بات يشكل مصدر للقلق ومعاناة مستمرة لكثير من الأسر، كما أن هذا الإختلاف والتضارب في نسبة الإنتشار ، قد يرجع إلي عدم الإتفاق علي تعريف محدد لإضطراب التوحد واختلاف اسباب حدوثه والتباين في المحكات التشخيصية والمسحية المستخدمة.

و نظراً لأن الطفل ذو اضطراب التوحد يحتاج إلي تعلم الخبرات التي يأتي الطفل الطبيعي مزوداً بمعرفة مسبقة لها ، الأمر الذي يتطلب التدخل المبكر بإستخدام العديد من الإستراتيجيات السلوكية في تنمية وتدريب واكساب الأطفال ذوي اضطراب التوحد علي العديد من المهارات في جوانب النمو المختلفة بشكل عام ، وتدريب هؤلاء الأطفال في مرحلة مبكرة لتنمية العديد من المهارات ما قبل اكاديمية ومن أهمها مهارات الإستعداد للقراءة في مرحلة الروضة والتي تكون بمثابة مرحلة إعداد وتأهيل الطفل لمرحلة التعليم الأكاديمي من خلال اشتراك الأسرة نظراً لأهمية دور الأباء في تعليم الطفل ذوي اضطراب التوحد ونقل أثر التعلم في مواقف أخري طبقًا لما جاء كنتيجة للعديد من الدراسات .

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما فعالية البرنامج التدريبي القائم علي تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

١) ما الفرق بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياس البعدي؟

٢) ما الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياسين القبلي والبعدي؟

٣) ما الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياسين البعدي والتتبعي ؟

أهداف الدراسة :
تهدف الدراسة الحالية إلي تنمية بعض المهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم علي التحليل السلوك التطبيقي المعد في الدراسة الحالية .

أهمية الدراسة :
تتضح أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :
١ – تهتم الدراسة الحالية بمعرفة أهم مهارات الإستعداد للقراءة التي يمكن أن يكتسبها الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة رياض الأطفال .
٢ - تأتي الدراسة الحالية كإستجابة موضوعية للعديد من توصيات البحوث والمؤتمرات وما ينادي به التربويين في الوقت الحاضر من ضرورة الإهتمام بالأطفال ذوي اضطراب التوحد وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال وضع برامج لتنمية مهاراتهم وخاصة ما قبل الأكاديمية .
٣ - تسعي الدراسة الحالية إلي تقديم برنامج تدريبي يمكن الإقتداء به في حالة ثبوت فعاليته في تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة وذلك بإستخدام تحليل السلوك التطبيقي وما يحتويه من فنيات واستراتيجيات سلوكية (المحاولات المنفصلة – التعزيز – الحث – النمذجة
٤ - يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في زيادة وعى المسئولين عن التربية الخاصة والمؤسسات التربوية والإجتماعية، وكذالك أولياء الأمور القائمين على التربية من خلال توجيههم وإرشادهم إلي الطرق السليمة للتعامل مع الطفل من ذوي اضطراب التوحد.

متغيرات الدراسة :
يمكن عرض متغيرات الدراسة تباعاً علي النحو التالي :

١ - اضطراب التوحد : Autism
أشار عادل عبدالله (٢٠١٤ ، ١٩) إلي اضطراب التوحد علي أنه اضطراب نمائي وعصبي معقد يتعرض له الطفل قبل الثالثة من عمره ، ويلازمه مدي حياته ، ويمكن النظر إليه من جوانب عدة علي أنه اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلباً علي العديد من جوانب نمو الطفل ، ويظهر علي هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع الطفل إلي التقوقع حول ذاته ، كما يكون مصحوباً بسلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية ، ويتلازم مرضياً مع اضطراب قصور الإنتباه .
٢- تعريف تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavior Analysis) لوفاز (Lovaas) عبارة عن عملية تدخل منظم قائمة علي مبادئ السلوك بهدف قياس التغيرات المتضمنة للسلوك بعد عملية التدخل ، وهو منهج يستخدم لزيادة السلوكيات التوافقية المرغوبة والمحافظة عليها ، مع خفض أعراض التوحد ، وتعلم مهارات جديدة ، ويقوم علي القياس والملاحظة المباشرة ،والتقييم الموضوعي لسلوك الطفل بالمنزل والمدرسة والمجتمع

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

(moran, malto.2004).كما أنه يعد برنامج قائم علي مراقبة وتقويم تقدم الطفل ومدي تحسن سلوكه من أجل الوصول إلي فهم دقيق وصحيح للعلاقة بين الإستراتيجيات التعليمية والتغيرات التي تطرأ علي تعلم الفرد وسلوكه (محمد السيدعبدالرحمن، مني خليفة، ٢٠٠٤، ١١) .

٣ – تعريف الإستعداد للقراءة :

يري وينينجر (Weininger, O ,2004, 143) أن الإستعداد للقراءة هو الوصول للنقطة التي يكون فيها الطفل مستعداً للتعلم والوقت الذي يتحول فيه الطفل من غير قارئ إلي قارئ .

٤ - البرنامج التدريبي Training Program

هو عدة خطوات اجرائية تهدف إلي تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وذلك بإستخدام تحليل السلوك التطبيقي بما يحتويه من فنيات واستراتيجيات .

الدراسات سابقة :

في دراسة **ايند وولف End Schein,Wolf(1999)** كان هدفها تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد الكلام واكسابهم بعض مفردات اللغة وتم اشتراك الوالدين في هذه الدراسة لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة قوامها خمسة أطفال منهم ثلاثة من الذكور واثنين من الاناث ، وكانت الاجراءات المتبعة استخدام اسلوب التحفيز وجذب الإنتباه من خلال القصص : وأسفرت النتائج الي فعالية هذا البرنامج في تعليم هؤلاء الأطفال.

كما اجري **ريسكس وويلينج Ricks,D.M&Wiling(2000)** دراسة هدفت إلي تحسين مهارات القراءة والتواصل لدي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد وذلك علي عينة قوامها احدي عشر طفلا من ذوي اضطراب التوحد مقسمين الي سبعة من الذكور ، واربعة من الاناث بعمر عقلي يتراوح ما بين (٣ – ٩.٥) سنوات ، وعمر زمني يتراوح ما بين (٦ – ٢٠) سنوات ، وكانت الاجراءات المتبعة استخدام كروت قراءة الحروف والكلمات ، واستخدم نماذج لتكوين جمل بالإضافة إلي تدريبهم علي برنامج حاسوبي لأنشطة القراءة والكتابة المنتظمة : وقد أسفرت أهم النتائج إلي فعالية البرنامج الحاسوبي في زيادة الوعي بالأصوات وقراءة الكلمات لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

وهدفت دراسة **داركين كيفين وآخرون Durkin,Kevin,et (2007)** الي مقارنة في مهارات فهم الرموز المقروء ة بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد والعاديين، وذلك علي عينة متجانسة ضمت عشرون طفلا من ذوي اضطراب التوحد ، عشرون طفلا من العاديين، من الاجراءات المتبعة في هذه الدراسة قياس القدرة علي الإستدعاء اللفظي للمهارة المقروءة

حيث قدمت قائمة مكونة من (٢٠) كلمة لكل فرد علي حدة ليقرأها حيث نصفها مترابط فيما بينه سواء من حيث المعني أو من حيث النطق ، والنصف الأخر لا يوجد بينه ترابط بيني ، ثم طلب من افراد العينة الإستجابة إلي بعض الرموز وذلك من خلال استدعاء الكلمات التي ترتبط بتلك الرموز من واقع القائمة التي عرضت عليهم : وأسفرت نتائج هذه الدراسة علي أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد والأطفال العاديين لديهم نفس القدرة علي اكتساب واستخدام مهارات فهم الرموز المقروءة حيث اتضح عدم وجود فروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد والعاديين في ذات دلالة بين نتائج الأطفال ذوي اضطراب التوحد والعاديين ، وبعد ستة أشهر أعيدت التجربة مرة أخري علي نفس المجموعة وأكدت نفس النتيجة الأولي.

واوضحت دراسة **ليكيفش دايانيم (2008) Luckevich,Dianam** أهمية تعليم مفردات اللغوية وكلمات جديدة للأطفال ذوي اضطراب التوحد بواسطة الكمبيوتر، وذلك علي عينة قوامها سبعة اطفال من الذكور من ذوي اضطراب التوحد بعمر زمني يتراوح ما بين (٤-٦) سنوات ،ومن الأجراءات المستخدمة عمل بعض الأنشطة علي الكمبيوتر وتطبيقها علي الأطفال ذوي اضطراب التوحد : وأسفرت نتائج هذه الدراسة علي :-وجود تقدم في اكتساب مفردات وكلمات جديدة لدي اطفال عينة الدراسة، بالإضافة إلي تعليمهم مهارات أخري والتي أدت إلي تحسن الإنتباه المشترك والتواصل اللفظي ، واستمتاعهم بإستخدام الكمبيوترداخل حجرة الدراسة .

وفي دراسة **نانسي روزنبرج (2009) Nancy,Rosenberg** هدفت الي التحليل الوصفي لمهارات القراءة والكتابة بداية من مرحلة ما قبل المدرسة ، علي عينة من الأطفال قوامها ستة وثلاثون طفلا من ذوي اضطراب التوحد تضم عشرون من الذكور، وستة عشر من الاناث ، وفي السنة الاخيرة لمرحلة ما قبل المدرسة ، ومن الاجراءات المتبعة تقييم الأطفال من خلال ثلاث مجالات هما (اختبار صوتي لمرحلة ما قبل المدرسة للقراءة - فحص الوعي والادراك والنمو الفردي لدي الأطفال – اللغة والكلام لدي الأطفال) : واسفرت اهم النتائج الي ان هناك تفاوت وتباين بين الأطفال في القدرة علي الكلام واستخدام اللغة ، كما ان هؤلاء الأطفال بحاجة ماسة الي التدريب المستمر علي مهارات القراءة والكتابة في سن مبكر .

وتهدف دراسة **ايلين باتريسيا (2014) Aileen Patricia** الي تزويد المعلمين باستراتيجيات لتحسين المهارات القراءة والكتابة لدي الطلاب ذوي اضطراب التوحد من ذوي الاداء المرتفع ،وذلك علي عينة قوامها ثلاث معلمين لطلاب من ذوي اضطراب التوحد ،ستة طلاب من ذوي اضطراب التوحد ، ومن الاجراءات المتبعة في هذه الدراسة الاعتماد علي نظرية العقل والتنفيذ المباشر لتنمية عناصر اللغة الشفهية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد من ذوي الاداء العالي ، حيث اعتمدت هذه

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

الدراسة علي بعض الاستراتيجيات في التدريس ومنها : استخدام المخططات الرسومية لتسهيل تنظيم اللغة التعبيرية والاستقبالية ، تعليم ما قبل وما بعد تدريس المحتوي ، تعليم الطلاب قراءة القصص بشكل فعال ، تقييم المخططات الرسومية ،تدريب العقل ، وطريقة التفكير بعينك والتفكير بجسمك والتفكير بعقلك لتعليم مهارات اللغة غير اللفظية ، كما تم استخدام اجهزة الكمبيوتر للمساعدة علي الكتابة : وقد اسفرت الدراسة علي تنمية مهارات الطلاب في القراءة والكتابة ، وايضا فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في تعديل بعض السلوكيات النمطية لدي الطلاب ، مع التوصية بضرورة التدريب المكثف مع وجود تغذية مرتدة .

وفي دراسة **شيلينجزبرج وآخرون (Shillingsburg,M;et(2014** هدفت إلي تنمية بعض المهارات القرائية لدي الطفل من ذوي اضطراب التوحد وذلك من خلال فنية المحاولات المنفصلة ، وايضاً للحد من بعض السلوكيات غير المرغوبة وتحقيقاً لهذا الهدف تم الإستعانة بطفلين بعمر زمني سبع سنوات ومن الاجراءات المتبعة في الدراسة استخدام المعززات في بعض المحاولات التي تكون استجابة الطفل فيها صحيحة مع استخدام الحث لمساعدة الاطفال للوصول الي الاستجابة الصحيحة: وأسفرت النتائج علي أن فنية المحاولات المنفصلة واحده من أهم الإستراتيجيات المستخدمة في العلاج السلوكي ، وأن المعززات تزيد من نجاحها وفاعليتها مع الأطفال من ذوي اضطراب التوحد .

وفي دراسة **ريهام كامل الملواني (٢٠١٤)** التي هدفت الي اكتشاف الفروق في صعوبات القراءة بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء الذكاء وبعض الوظائف المعرفية ، وذلك علي عينة قوامها اربعون طفلا تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١٢) عام و مشخصون باضطراب التوحد ، من الاجراءات المتبعة في الدراسة تقسيم الأطفال الي مجموعتين احدهما من مرتفعي الذكاء والاخري من منخفضي الذكاء وتدريب المجموعتين علي مهارات القراءة والتي تتكون من ثلاث مستويات (تحديد الحرف – التعرف علي الكلمة – فهم القراءة) وبقياس بعض الوظائف المعرفية مثل (عملية الادراك البصري المكاني – الادراك السمعي – الذاكرة قصيرة المدي): قد اسفرت اهم النتائج علي ان نسبة الذكاء عامل اساسي في اكتساب مهارات القراءة بمستوياتها الثلاثة، كما ان هناك علاقة بين بعض الوظائف المعرفية وبين اكتساب مهارة القراءة بالاضافة الي وجود فروق دالة بين مجموعة الأطفال مرتفعي الذكاء وبين منخفضي الذكاء الوظائف المعرفية الثلاثة .

وهدفت **دراسة عبدالعزيز السرطاوي واخرون (٢٠١٧)** الي التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم علي التدريب بالمحاولات المنفصلة في تنمية مهارات أطفال التوحد في دولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك علي عينة قوامها ثمانية أطفال من ذوي اضطراب التوحد منهم خمسة من الذكور ، ثلاثة من الاناث بعمر زمني يتراوح ما بين (٣ – ٨) سنوات

،ومن الاجراءات المتبعة في البرنامج التدريبي استخدام نموذج التقييم اللغوي السلوكي الذي يتكون من (تقليد حركي – تقليد لفظي – تطابق مع النموذج – التسمية الاستقبالية – التسمية التعبيرية) بالاضافة الي البرنامج التدريبي القائم علي المحاولات المنفصلة : وقد أسفرت أهم النتائج علي فعالية البرنامج التدريبي حيث وجدت فروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي علي بعد التقليد الحركي لصالح القياس البعدي ، ووجدت فروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي علي بعد التطابق مع النموذج لصالح القياس البعدي ، ووجدت فروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي علي بعد التسمية الإستقبالية لصالح القياس البعدي ، ولم توجد فروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي علي بعدي التقليد اللفظي والتسمية التعبيرية.

وفي **دراسة أحمد مصطفي عز الدين (٢٠١٩)** هدفت الي التحقق من فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم علي تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات أطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة ، وذلك علي عينة قوامها عشرون طفلا مقسمة الي مجموعتين الأولي تجريبية وتضم عشرة أطفال ، والثانية ضابطة وعضم عشرة أطفال بعمر زمني يتراوح ما بين (٣-٩) سنوات من الذكور والاناث ، ومن الاجراءات المتبعة في البرنامج التدريبي اعداد الباحث مقياس للمهارات مكون من ثمانية ابعاد هي (الانتباه – التقليد – اللغة الاستقبالية – اللغة التعبيرية – اللغة المجردة – المهارات المعرفية – مهارات رعاية الذات – مهارات التفاعل الاجتماعي) : و أسفرت أهم النتائج علي فعالية البرنامج التدريبي حيث وجدت فروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية،كما وجدت فروق للمجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، ولم توحد فروق للمجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أهمية استخدام استرتيجية تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات الإستعداد للقراءة لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد مثل دراسة ريهام كامل الملواني (٢٠١٤) ، ودراسة شيلينجزبرج وآخرون Shillingsburg, M;et(2014) ، ودراسة أحمد مصطفي عز الدين (٢٠١٩).

بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات التي تم عرضها في الأهداف والبرامج المستخدمة، حيث تسعى هذه الدراسة مثل سابقتها بالبحث في اثر تدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد وإشتراك أحد الوالدين على البرامج السلوكية في تنمية مهارات الإستعداد للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد شابهت نتائج الدراسة بعض الدراسات السابقة في نتائجها، وتعارضت نتائجها مع نتائج بعض الدراسات وفقاً لطبيعة كل

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

دراسة، كما تشابهت معها في طريقة تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واختلفت معها في تباين طبيعة مجتمع الدراسة وكذلك التوصيات واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم البرنامج التدريبي وذلك للتحقق من نتائج الدراسة.

وفي ضوء ذلك تمكن تحديد فروض الدراسة كما يلي:

فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وطبيعة مجتمع الدراسة يمكن صياغة فرضيات الدراسة كالتالي:

١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال من ذوي اضطراب التوحد بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح اطفال المجموعة التجريبية .

٢ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال من ذوي اضطراب التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح تطبيق البرنامج .

٣ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي والقياس التتبعي علي مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال من ذوي اضطراب التوحد لدي اطفال العينة للمجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي .

اجراءات الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي وهدفها التعرف علي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي تحليل السلوك لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة لدي الاطفال ذوي اضطراب التوحد ، الي جانب استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية – الضابطة) للوقوف علي أثر البرنامج (القياس البعدي) علي متغير الدراسة ، فضلاً عن استخدام التصميم ذو المجموعة الواحدة للوقوف علي استمرارية أثر البرنامج بعد فترة زمنية (القياس التتبعي).

ثانيا : عينة الدراسة :

اشتملت العينة النهائية للدراسة الحالية بعد استبعاد الحالات المتطرفة في متغيرات الدراسة علي (١٢) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد ، وتم أختيارهم من المترددين علي مركزي الرعاية (بكرة أحلي – مركز رعاية) لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة الزقازيق بالشرقية ، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٦ – ٨) سنوات ، وذلك بمتوسط عمري قدره (٧.١٦٧) ،وتم ايجاد الفرق بين متوسطي رتب أعمار أطفال المجموعتين ، حيث تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين هما التجريبية والضابطة ،

قوام كل منهما (٦) أطفال ، وقد تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين في كل من العمر الزمني ومعامل الذكاء (وقد استخدم لحساب معامل الذكاء مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الخامسة)، حيث كان معامل الذكاء ما بين (٥٧ – ٨٠)، وتكافؤ مجموعتي الدراسة في درجة اضطراب التوحد (إعداد : عادل عبدالله، ٢٠٠٣) ، حيث كانت درجة اضطراب التوحد ما بين (٣٠ – ٣٧)، ومهارات الإستعداد للقراءة، وذلك لتحديد عينة الدراسة الحالية ، والجدول (١) يوضح نتائج التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في هذه المتغيرات :

جدول (١)
تكافؤ مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في بعض المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٦	٧.١٦٧	٦.٣٣	٣٨.٠٠	١٧.٠٠	٣٨.٠٠	٠.١٦٥	غير دالة
	الضابطة	٦	٧.٢٥٠	٦.٦٧	٤٠.٠٠				
نسبة الذكاء	التجريبية	٦	٦٧.٣٣٣	٦.٥٨	٣٩.٥٠	١٧.٥٠	٣٨.٥٠	٠.٠٨٦	غير دالة
	الضابطة	٦	٦٦.٦٦٧	٦.٤٢	٣٨.٥٠				
نسبة التوحد على مقياس الطفل التوحدى	التجريبية	٦	١٥.٥٠٠	٦.٠٨	٣٦.٥٠	١٥.٥٠	٣٦.٥٠	٠.٤٥١	غير دالة
	الضابطة	٦	١٥.٨٣٣	٦.٩٢	٤١.٥٠				
المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى	التجريبية	٦	١٧٢.٠٠٠	٥.٨٣	٣٥.٠٠	١٤.٠٠	٣٥.٠٠	٠.٦٧٢	غير دالة
	الضابطة	٦	١٧٢.٨٣٣	٧.١٧	٤٣.٠٠				
مستوى مهارات ما قبل الأكاديمية (الإستعداد للقراءة)	التجريبية	٦	٣٦.٠٠٠	٧.٥٠	٤٥.٠٠	١٢.٠٠	٣٣.٠٠	١.٤٧٧	غير دالة
	الضابطة	٦	٣٥.٥٠٠	٥.٥٠	٣٣.٠٠				

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة التوحد والمستوي الإجتماعي الإقتصادي الثقافي ، والمهارات الإستعداد للقراءة ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات ، والشكل (١) يوضح ذلك :

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

شكل (١)
تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات

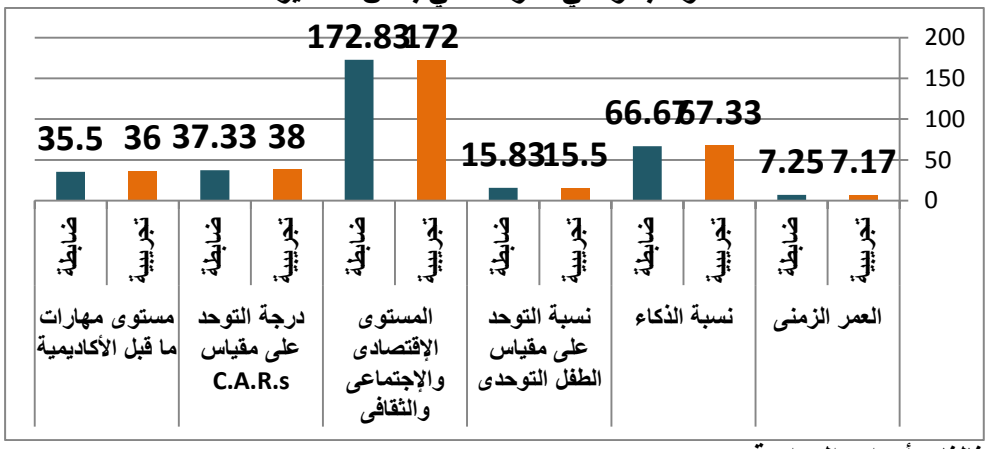

ثالثا : أدوات الدراسة :

(١) مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)(تقنين/ صفوت فرج ،٢٠١١)

تقيس الصورة الخامسة للمقياس خمسة عوامل اساسية هي (الإستدلال السائد ، المعرفة، الإستدلال الكمي ، المعالجة البصرية – المكانية ،الذاكرة العاملة) ، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل علي مجالين رئيسيين هما : المجال اللفظي والمجال غير اللفظي .

وصف المقياس :

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية ، موزعة علي مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال علي خمسة اختبارات فرعية ، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الإختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (من الأسهل الي الأصعب) ، ويتكون كل واحد من الإختبارات المصغرة من مجموعة من ثلاث أو ست فقرات أو مهام ذات مستوي صعوبة متقارب ، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر .

ويطبق مقياس ستانفورد – بينيه بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢: ٨٥) سنة ، ويتكون المقياس الكلي من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخري .

ثبات وصدق المقياس :

تم حساب الثبات للإختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ ، وتراوحت معاملات الثبات بإستخدام طريقة إعادة التطبيق

بين (٠.٨٣٥ – ٠.٩٨٨) ،كما تراوحت المعاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤- ٠.٩٩٧) ، ومعادلة ألفا كرونباخ التي تراوحت بين (٠.٨٧٠- ٠.٩٩١) .
وتشير النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الإختبار أو التجزئة النصفية بإستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون ، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ومعاملات الذكاء من (٨٣- ٩٨) .
كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين :الأولي هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الإختبارات الفرعية المختلفة علي التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند المستوي (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط معاملات ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤- ٠.٧٦) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلي ارتفاع مستوي صدق المقياس .

(٢) مقياس الطفل التوحدي (اعداد : عادل عبدالله، ٢٠٠٣)

يتكون هذا المقياس من (٢٨) عبارة يجاب عنها ب (نعم / لا) من جانب الأخصائي أو أحد الوالدين ، وتمثل تلك العبارات مظاهر أو أعراض لإضطراب التوحد حيث تم صياغتها في ضوء المحكات التي تم عرضها في الطبعة الرابعة من دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والإضطرابات النفسية والعقلية DSM-IV الصادرمن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤) إلي جانب مراجعة التراث السيكولوجي والسيكاتري حول ما كتب عن هذا الإضطراب ، ويعني وجود نصف هذا العدد من العبارات (١٤) عبارة علي الأقل وانطباقها علي الطفل أنه يعاني من اضطراب التوحد ، وفي الغالب لا تعطي درجة لهذا المقياس ولكنه يستخدم بغرض التشخيص فقط ، وذلك للتأكد من أن الطفل يعاني فعلاً من اضطراب التوحد ، وذلك من خلال انطباق الحد الأدني من العبارات لهذا المقياس عليه (١٤) عبارة .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين وذلك لحساب الصدق لهذا المقياس من خلال صدق المحكمين ، حيث تم الإبقاء فقط علي تلك العبارات التي حازت علي ٩٥ % علي الأقل من اجماع المحكمين ، ومن ثم قام الباحث بحذف خمس عبارات ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس تضم (٢٨) عبارة ، وعند تطبيقه علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن = ١٣) واعطاء درجة واحدة للإستجابة بنعم ، وصفر للإستجابة بلا واستخدام المقياس المماثل الذي اعده عبدالرحيم بخيت (١٩٩٩) كمحك خارجي وذلك بعد اتباع نفس الإجراء في اعطاء درجة الإستجابة ، حيث بلغ معامل الصدق (٠,٨٦٣)، وبحساب قيمة (ر) بين تقييم الأخصائي وتقييم ولي الأمر بلغت (٠,٩٣٧) ، وبتطبيق هذا المقياس مرتين بفاصل زمني شهر واحد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩١٧) وبإستخدام معادلة KR-21 بلغت (٠,٨٤٦) وهي جميعها قيماً دالة عند (٠,٠١) ،

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

ونظراًلإستخدامه علي نطاق واسع في الكثير من البحوث والدراسات في البيئة العربية أطمئنة الباحثة لصدقه وثباته .

٣– مقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) إعداد Schopler .E et al 1898

قام بإعداد هذا المقياس سكوبلر وآخرون سنة (١٩٨٨) ، وقام محمد حسين الدفراوي (١٩٩٤) بترجمته وتقنينه من خلال تطبيقه علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد تكونت من (٢٧) طفلاً ، وبحساب صدق وثبات المقياس تبين أنه علي درجة عالية من الصدق والثبات مما يعني امكانية استخدامه في البيئة العربية كأداة تشخيصية ، ويهدف هذا المقياس إلي تشخيص اضطراب التوحد لدي الأطفال والتفريق بينهم ، وبين الأطفال ذوي الإعاقات النمائية الأخري ، وخاصة ذوي الإعاقة العقلية ، كما أنه يعمل ايضاً علي التفريق بين درجات التوحد المختلفة من بسيطة ومتوسطة وشديدة ، وقامت بتعريبه أيضاً (هدي أمين عبدالعزيز ، ١٩٩٩) ، حيث يتكون من (١٥) بنداً يتفرع كل بند إلي (٤) عبارات تتم ملاحظة الطفل من خلالها وتحديد أي منها تنطبق علي الطفل ، وبناءاً علي ذلك يأخذ الطفل درجة علي كل بند تتراوح من (١- ٤) ولكي يتم تشخيص الطفل علي أنه يعاني من اضطراب التوحد لابد أن يحصل علي درجة كلية (٣٠) أو أكثر ، والبنود هي :

العلاقات الشخصية – التقليد – الإستجابات الانفعالية – استخدام الجسد – استخدام الأشياء المحيطة بالطفل – التواءم مع التغييرات الحادث في البيئة المحيطة – الإستجابات البصرية – الإستجابات السمعية – الإستجابات والإستخدام لحواس التذوق باللمس والشم – مظاهر الخوف والعصبية – مظاهر التواصل اللفظي – مظاهر التواصل غير اللفظي – مستوي نشاط الطفل ومستوي الإستجابة العقلية ومدي اتساقها عبر مجالات الأداء العقلي المختلف – انطباعات عامة من أعراض التوحد لدي الطفل ، وقد استعانت الباحثة بأخصائي متخصص في تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الحالية .

٤- مقياس المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي المطور للأسرة: (إعداد: محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠)

استخدمت الباحثة هذا المقياس بهدف تحقيق التجانس بين أفراد العينة في هذا المتغير، وقامت الباحثة بإختيار جميع أفراد العينة من المستوي المرتفع ، ويقيس هذا المقياس المستوي الإجتماعي، الإقتصادي، الثقافي للأسرة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية هي :

١- المستوي الإجتماعي للأسرة .
٢- المستوي الإقتصادي للأسرة .
٣- المستوي الثقافي للأسرة .

ويعطي هذا المقياس ثلاث درجات مستقلة بمعدل درجة واحدة لكل بعد، كما يعطي درجة واحدة كلية للأبعاد الثلاثة مجتمعة، تتوزع علي عدد من المستويات (مرتفع جدا – مرتفع – فوق المتوسط – متوسط – دون المتوسط – منخفض – منخفض جداً) .

ويمتاز هذا المقياس بمعدلات صدق وثبات مناسبة، حيث تتراوح قيمة (ت) الدالة علي صدقه التمايزي بين (١٢.٦ – ٢٣.٨) وذلك للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية، كما تتراوح قيم معاملات الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس بعد ثلاثة أشهر من التطبيق الأول، وكذلك بالنسبة للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية بين (٠.٩٢ – ٠.٩٧) وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) .

٥ – مقياس بعض مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة)

من خلال الإطلاع علي بعض المقاييس والإختبارات التي اهتمت بتنمية المهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومنها:مقياس مفاهيم مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة إعداد (أحمد عبدالحليم احمد ، ٢٠١٣) ومقياس المهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية (المفاهيم الرياضية) إعداد (أمينة محمد عبدالله ، ٢٠١٤) ، مقياس مهارات ما قبل اللغة للأطفال ذوي اضطراب التوحد إعداد (مي أحمد رضوان ، ٢٠١٦).

هدف المقياس :

يهدف المقياس الي قياس مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ – صدق المقياس :

- صدق المحكمين : تم عرض المقياس علي عشرة محكمين متخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ، وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون .

- صدق التمييزي : تم حساب صدق التمييزي من خلال تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (٤٠) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من نفس مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية ، وبطريقة الصدق التمييزى من خلال إيجاد معنوية الفروق بين رتب درجات الإرباعيين (الأعلى والأدنى) وذلك بعد أن تم ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية فى هذا المقياس ترتيباً تنازلياً ، ثم قامت بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى الإرباعيين كما يتضح فى جدول (٢) .

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الإرباعيين (الأعلى – الأدنى) لدى أطفال العينة الإستطلاعية فى مقياس بعض المهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في مرحلة الروضة

المتغيرات	القياس	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z
التمييز البصري	الإرباعى الأعلى	١٠	١٤.٩٠٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	**٤.١٧٥
	الإرباعى الأدنى	١٠	٥.١٠٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
التذكر البصري	الإرباعى الأعلى	١٠	٥.٩٠٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	**٤.١٧٥
	الإرباعى الأدنى	١٠	٢.١٠٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
التمييز السمعي البصري	الإرباعى الأعلى	١٠	٨.٩٠٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	**٤.١٧٥
	الإرباعى الأدنى	١٠	٣.١٠٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الدرجة الكلية لمهارات الإستعداد للقراءة	الإرباعى الأعلى	١٠	٢٩.٧٠٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	**٤.١٧٥
	الإرباعى الأدنى	١٠	١٠.٣٠٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

**** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٣) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى رتب درجات الإرباعيين (الأعلى والأدنى) فى المهارات والمجالات والدرجة الكلية لمقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في مرحلة الروضة قيد البحث ، مما يدل على تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق وقدرته على التمييز ما بين المستويات المرتفعة والمنخفضة .

- **صدق الاتساق الداخلي :**

ولحساب الإتساق الداخلى لمقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في مرحلة الروضة قامت الباحثة بتطبيق مقياس " مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في مرحلة الروضة " في صورته الأولية المعدلة على عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طفل من مجتمع الدراسة ، حيث تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه ، ثم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد ودرجة المجال الذى ينتمى إليه ،وذلك وكما يتضح فى الجدولين (٣ ، ٤) .

جدول (٣)

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمى إليه فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد ن = ٤٠

البعد	رقم المفردة	معامل الإرتباط
١/ التمييز البصرى	١	٠.٩٤٠**
	٢	٠.٩٥٠**
	٣	٠.٩٣٠**
	٤	٠.٩٦٠**
	٥	٠.٩٥٠**
٢/ التذكر البصرى	١	٠.٩٧٣**
	٢	٠.٩٧٦**
٣/ التمييز السمعى البصرى	١	٠.٩٠٦**
	٢	٠.٩٣٠**
	٣	٠.٨٧٦**

**** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)**

- يتضح من جدول (٣) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمى إليه المفردة

جدول(٤)

حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد و درجة المقياس للمهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد ن = ٤٠

البعد	معامل الإرتباط
التمييز البصري	٠.٩٩١**
التذكر البصري	٠.٩٨١**
التمييز السمعي البصري	٠.٩٧٥**

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

**** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)**

- يتضح من جدول (٤) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجة كل بعد ودرجة المقياس الكلية .

ثانيا : ثبات المقياس :

تم حساب معامل الثبات لمقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في صورته الأولية المعدلة بطريقتين مختلفتين :-

أ- معامل (ألفا كرونباخ) .

ب- التجزئة النصفية (سبيرمان براون ، جتمان) .

كما يتضح فى الجدولين (٥) ، (٦) .

جدول (٥)

حساب معامل الثبات لابعاد الخاصة بمقياس المهارات الإستعداد للقراءة للأطفال بطريقتى (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) ن = ٤٠

المجال	م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				سبيرمان - براون	جتمان
مهارات الإستعداد للقراءة	١	التمييز البصري	٠.٧٣٥	٠.٩٩٦	٠.٨٩٦
	٢	التذكر البصري	٠.٨٦٠	٠.٩٩٠	٠.٥٦٧
	٣	التمييز السمعي البصري	٠.٨٣٦	٠.٩٨٧	٠.٦٧٩

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الخاصة بمقياس المهارات الإستعداد للقراءة للأطفال بطريقة ألفا كرونباخ كانت جميعها أقل من قيم ألفا كرونباخ الكلية الخاصة بكل مجال ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بالأبعاد الخاصة بالمقياس فى كل من طريقتى " سبيرمان – براون ، جتمان " حيث تراوحت فى سبيرمان – براون ما بين (٠.٩٥٢ ، ٠.٩٩٦) وفى جتمان ما بين (٠.٥٦٧ ، ٠.٨٩٦) وجميعها قيم مرتفعة مما يدل على تمتع الأبعاد الخاصة بهذا المقياس بدرجة عالية من الثبات .

جدول (٦)

حساب معامل الثبات لمجالات مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد بطريقتى (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) ن = ٤٠

م	المجالات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان – براون	جتمان
١	مهارة الإستعداد للقراءة	٠.٨٤٤	٠.٩٦١	٠.٦٨٩

قيمة ألفا كرونباخ الكلية =٠.٨٧٢

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات الخاصة بمجالات مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٧٨٧ ، ٠.٨٤٤) وجميعها أقل من قيمة ألفا كرونباخ الكلية ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بالمقياس فى كل من طريقتى " سبيرمان – براون ، جتمان " حيث تراوحت فى سبيرمان – براون ما بين (٠.٩٥١ ، ٠.٩٨٧) وفى جتمان ما بين (٠.٦٨٩ ، ٠.٨١٨) وجميعها قيم مرتفعة مما يدل على تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات .

مما سبق وفى ضوء نتائج الجدولين(٥) ، (٦) يتضح أن مقياس مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في مرحلة الروضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

(٣) البرنامج التدريبي : (اعداد: الباحثة)

تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء الأطر النظرية لمهارات الإستعداد للقراءة والدراسات السابقة في هذا الصدد وخاصة التي تناولت إعداد برامج لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي تتناول التحليل السلوك التطبيقي واستخدامه مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وقد تناولتها الباحثة في موضوعها في هذه الدراسة ، إلي جانب الإطلاع علي مقاييس مهارات الإستعداد للقراءة للوقوف علي أهم المهارات ومن ثم العمل علي إعداد أنشطة للتدريب من خلالها علي المهارات الإستعداد للقراءة مع مراعاة خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، تم اعداد البرنامج في صورته الأولية ثم عرضه علي مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ، وتم الأخذ بالملاحظات التي قدمت منهم .

هدف البرنامج :

الهدف العام :

يهدف البرنامج إلي تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد بإستخدام تحليل السلوك التطبيقي .

الأهداف الإجرائية :

١– أن يتمكن الطفل من تحديد الشكل المختلف من عدة صور .
٢ – أن يتمكن الطفل من تحديد الشكل المتشابه من عدة صور .
٣ – أن يتعرف الطفل علي أشكال حروف الهجاء من (أ – ز).
٤ – أن يتمكن الطفل من التوصيل بين كل حرف هجائي ومثيله في مجموعة اخري ٥– أن يتعرف الطفل علي بعض الألوان (أحمر – أخضر- أصفر) .
٦- أن يتعرف الطفل علي بعض الاشياء المحيطه به من خلال المجموعات الضمنية
٧ – أن يذكر الطفل الجزء الناقص من صورة لشكل من المجموعات الضمنية.
٨ - أن يتمكن الطفل من التوصيل بين الحرف والصورة الدالة عليه .

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

٩ – أن يتعرف الطفل علي الحرف المناسب عند نطقه امامه .
١٠ – أن يتعرف الطفل علي الشكل المناسب عند النطق به امامه
١١ – أن يكمل الطفل الكلمة بعد النظر إلي الصورة الدالة عليها (اكمال الحرف الناقص شفهياً.)

محتويات البرنامج :

يتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة التي تستخدم في التدريب علي بعض مهارات الإستعداد للقراءة .

العينة المستخدمة : تكونت عينة البحث من (١٢) طفلًا من ذوي اضطراب التوحد (٢) من الإناث ، (١٠) من الذكور ، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦ – ٨) سنوات ولديهم درجة توحد بسيطة ، وقصور في المهارات ما قبل الأكاديمية حيث تم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة) عدد كل منها (٦) أطفال .

الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في وحدة تعديل السلوك والتخاطب بمستشفي الأحرار بالزقازيق ومركز رعاية لذوي الإحتياجات الخاصة ، ومركز بكرة أحلي لتعديل السلوك بالزقازيق .

الحدود الزمنية : تكون البرنامج من (٣٠) جلسة ، في مدة شهرين ونصف بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ، ومدة الجلسة (٣٥) دقيقة تتخللها بضع دقائق كفترات استراحة بين كل محاولة وأخري وبين كل مهارة وأخري يتم التدريب عليها ، كما أن هناك وقت دائماً في بداية كل جلسة لمراجعة الواجب المنزلي مع الوالدين .

الحدود المنهجية :

– تم استخدام المنهج شبه التجريبي ،حيث استهدف اختبار فعالية تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد مع الإستعانة بالوالدين في جلسات البرنامج ، ويتخذ المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي للمجموعتين ثم تطبيق البرنامج التدريبي ثم التقييم البعدي للمجموعة التجريبية فقط ثم التقييم التتبعي بعد انتهاء البرنامج) .

– بناء جلسات البرنامج :

تتكون كل جلسة من جلسات البرنامج مما يلي :-

- أهداف الجلسة التدريبية (المعيار السلوكي): عبارة عن الهدف من القيام بالجلسة ، ويتم تعريف الوالدين بهذه الأهداف ليتعاونوا مع الباحثة في تحقيقها .
- إجراءات الدراسة : وهي الخطوات التي تقوم بها الباحثة في الجلسة لتدريب كل طفل علي حدة باستخدام الطرق والأنشطة والمهارات والفنيات الخاصة باستراتيجية تحليل السلوك

التطبيقي وذلك لتنمية مهارات ما قبل الاكاديمية لدي الأطفال أفراد العينة للمجموعة التجريبية .

- الفنيات المستخدمة : مجموعة الوسائل التي تستخدمها الباحثة أثناء الجلسة وتساعد الباحثة في تحقيق الهدف المراد الوصول له وهي فنيات خاصة بالنظرية السلوكية والمرتبطة باستراتيجية تحليل السلوك التطبيقي (التعزيز – الحث – النمذجة – لعب الدور – الواجب المنزلي).

- الأدوات : هي المواد التي تستخدمها الباحثة وتستعين بها لتحقيق الهدف من الجلسة مثل الأوراق والمكعبات والاقلام والألوان .

- الواجب المنزلي : عبارة عن تدريب تعزيزي لما تم تناوله في الجلسة التدريبية ويقوم به أحد الوالدين مع الطفل في المنزل ويتم مناقشته في بداية كل جلسة .

خطوات الدراسة :

- إعداد مقياس بعض مهارات الإستعداد للقراءة
- قياس مستوي مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- اختيار العينة للدراسة الحالية ممن يعانون من تدني في مهارات الإستعداد للقراءة .
- إجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).
- إعداد البرنامج التدريبي القائم علي تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة .
- التطبيق القبلي لمقياس البحث (مهارات الإستعداد للقراءة)
- تطبيق البرنامج علي أفراد المجموعة التجريبية.
- التطبيق البعدي لمقياس البحث (مهارات الإستعداد للقراءة) علي أفراد العينة .
- التطبيق التتبعي لنفس المقياس علي أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج .
- تصحيح الإستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائياً ، وإستخلاص النتائج ومناقشتها

الأساليب الإحصائية :

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامترية التالية : مان – ويتني للمجموعات المستقلة ، وويلكوكسون للمجموعات المرتبطة ، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية والمعروفة اختصارا ب SPSS .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

١ – التحقق من صحة الفرض الأول: حيث ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لمقياس المهارات الإستعداد للقراءة لدي كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية "

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسط المجموعات الصغيرة المستقلة ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٧)

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس المهارات الإستعداد للقراءة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في مرحلة الروضة

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z
التمييز البصري	التجريبية	٦	١٤.٣٣٣	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	**٣.٠٠٠
	الضابطة	٦	٥.٦٦٧	٣.٥٠	٢١.٠٠			
التذكر البصري	التجريبية	٦	٦.٠٠٠	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	**٣.١٤٦
	الضابطة	٦	٢.٣٣٣	٣.٥٠	٢١.٠٠			
التمييز السمعي البصري	التجريبية	٦	٨.٣٣٣	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	**٣.٠٠٠
	الضابطة	٦	٣.٦٦٧	٣.٥٠	٢١.٠٠			
الدرجة الكلية لمهارات الإستعداد للقراءة	التجريبية	٦	٢٨.٦٦٧	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	**٣.٠٠٠
	الضابطة	٦	١١.٦٦٧	٣.٥٠	٢١.٠٠			

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وذلك في مهارات الإستعداد للقراءة ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم علي تحليل السلوك التطبيقي في تحسين مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (المجموعة التجريبي) وهو ما يحقق صحة الفرض الأول والشكل (٢) يوضح ذلك :

شكل (٢)

متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الإستعداد للقراءة

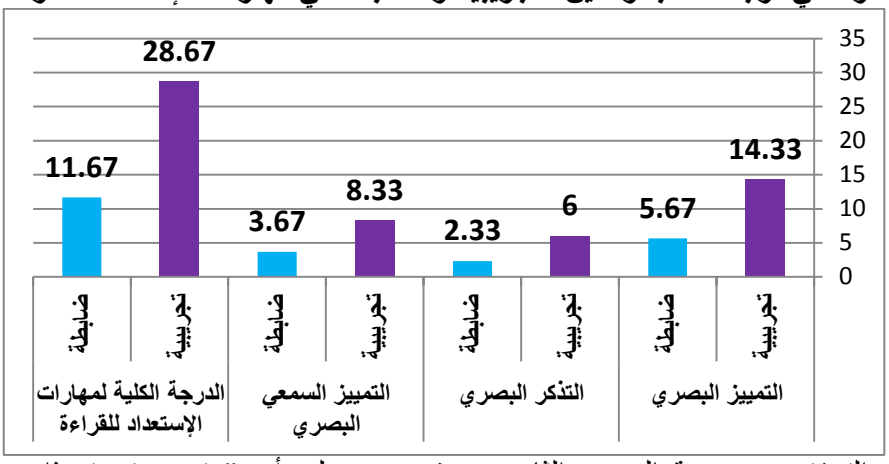

٢ – التحقق من صحة الفرض الثاني :حيث ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الإستعداد للقراءة لدي المجموعة التجريبية ، لصالح القياس البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسط المجموعات الصغيرة الملاتبطة ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٨) :

جدول (٨)

نتائج اختبار ويلكوكسن للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ودلالاتها في مهارات الإستعداد للقراءة

المتغيرات	القياس	المتوسط	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z
التمييز البصري	قبلى	٥.٠٠٠	رتب سالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	*٢.٢٧١
	بعدى	١٤.٣٣٣	رتب موجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	
التذكر البصري	قبلى	٢.٠٠٠	رتب سالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	*٢.٤٤٩
	بعدى	٦.٠٠٠	رتب موجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	
التمييز السمعي البصري	قبلى	٣.٠٠٠	رتب سالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	*٢.٢٧١
	بعدى	٨.٣٣٣	رتب موجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	
الدرجة الكلية لمهارات الإستعداد للقراءة	قبلى	١٠.٠٠٠	رتب سالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	*٢.٢٧١
	بعدى	٢٨.٦٦٧	رتب موجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الإستعداد للقراءة وكان الفرق لصالح القياس البعدي ، مما يدل علي الأثر الإيجابي لتحسين مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ،هوما يحقق صحة الفرض الثاني ، والشكل (٣) يوضح ذلك :

شكل (٣)

متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في مهارات الإستعداد للقراءة

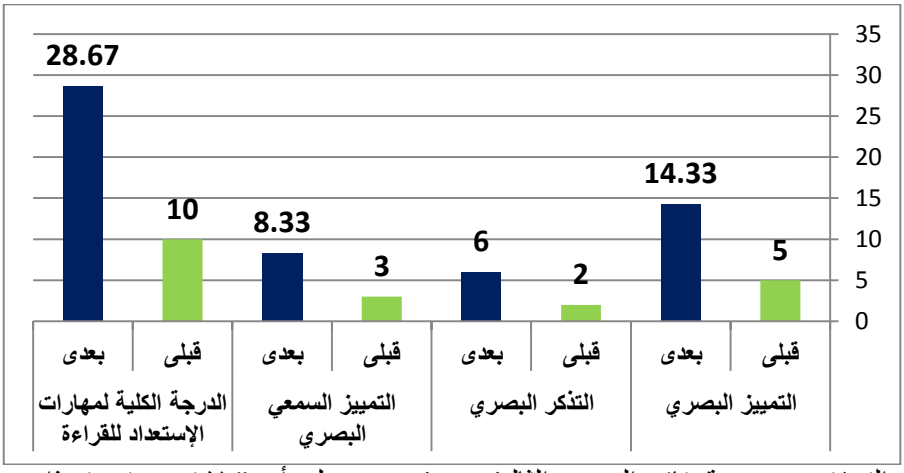

٣ – التحقق من صحة نتائج الفرض الثالث :حيث ينص علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات الإستعداد للقراءة في كل من القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسط المجموعات الصغيرة المرتبطة ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٩) :

جدول (٩)

نتائج اختبار ويلكوكسن للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مهارات الإستعداد للقراءة

المتغيرات	القياس	المتوسط	توزيع الرتب	ن	رتب متعادلة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z
التمييز البصري	بعدى	١٤.٣٣٣	رتب سالبة	صفر	٤	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١٤
	تتبعى	١٤.٦٦٧	رتب موجبة	٢		١.٥٠	٣.٠٠	

التذكر البصري	بعدى	٦.٠٠٠	رتب سالبة	صفر	٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
	تتبعى	٦.٠٠٠	رتب موجبة	صفر		٠.٠٠	٠.٠٠	
التمييز السمعي البصري	بعدى	٨.٣٣٣	رتب سالبة	صفر	٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
	تتبعى	٨.٣٣٣	رتب موجبة	صفر		٠.٠٠	٠.٠٠	
الدرجة الكلية لمهارات الإستعداد للقراءة	بعدى	٢٨.٦٦٧	رتب سالبة	صفر	٤	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١٤
	تتبعى	٢٩.٠٠٠	رتب موجبة	٢		١.٥٠	٣.٠٠	

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات الإستعداد للقراءة مما يدل علي استمرارية الأثر الإيجابي علي تنمية مهارات الإستعداد للقراءة وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث ، والشكل (٤) يوضح ذلك :

شكل (٤)

متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات الإستعداد للقراءة

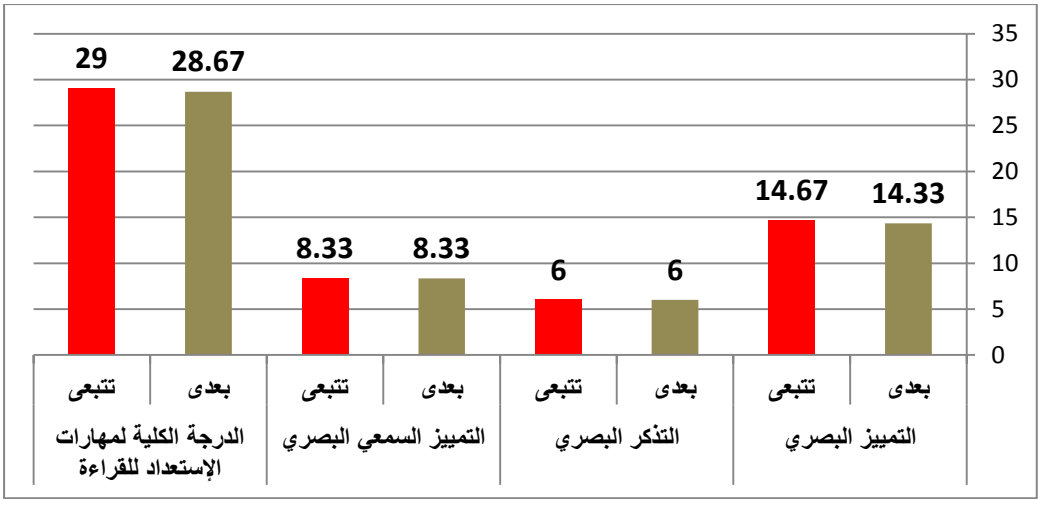

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

مناقشة النتائج :

أشارت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد كما اتضح من نتائج الفرض الأول والثاني من فروض الدراسة ، وهذا يعكس التحسن الملموس في مهارات الإستعداد للقراءة المتمثلة في (التمييز البصري – التذكر البصري – التمييز السمعي البصري) وذلك بعد تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية ، كما استمر هذا الأثر الإيجابي بعد انتهاء البرنامج كما تبين من نتائج الفرض الثالث ، وهذا يدل علي جدوي البرنامج في تنمية مهارات الإستعداد للقراءة ، ولعل اعتماد البرنامج علي كثير من الفنيات المستخدمة كان له دور كبير في زيادة فعالية البرنامج التدريبي ، كما أن ما احتواه البرنامج من أنشطة تدريبية زاد من وعي الأطفال ذوي اضطراب التوحد . وما صاحب البرنامج من فنيات مثل (التعزيز- الحث – النمذجة) قد حسنت من نتائجه ، ومما زاد من فعالية البرنامج ما تم تدريب الأطفال عليه من الأسهل إلي الأصعب ، حيث زاد من قدرات الأطفال ذوي اضطراب التوحد علي سرعة التعلم وثبات المهارات الأخرى لديهم .وترجع فعالية البرنامج إلي طريقة التدريب الفردي التي تهتم بكل طفل علي حدة حيث تراعي الفروق الفردية بين الأطفال . **تري** الباحثة مدي التحسن في متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الإستعداد للقراءة وهو ما يرجع إلي إستخدام البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي يعتمد علي العلاج السلوكي المكثف (تحليل السلوك التطبيقي) وجلساته التدريبية ، وذلك لما يحتويه من فنيات وأسس تعليمية وتربوية وأنشطة متنوعة ، فقد أدي هذا إلي إثارة الإنتباه والتشويق ، وعدم الملل لدي أطفال المجموعة التجريبية ، وقد أتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Rosenwasser; Axelrod,S(2001) والتي هدفت إلي الوقوف علي مدي اسهام برنامج تحليل السلوك التطبيقي في معالجة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتحسين تواصلهم اللفظي وعلاج القصور في التحصيل ، حيث أكدت نتائج الدراسة علي أهمية وفعالية التدخل المبكر والمكثف في تنمية بعض المهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ثالثاً :

توصيات الدراسة :

- الأهتمام بالكشف المبكر عن أعراض التوحد في مرحلة الطفولة .
- تكثيف أساليب التدخل للطفل ذو اضطراب التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الارشاد الاسري لأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد واشراكهم في البرامج التدريبية يزيد من قدرة أطفالهم علي اكتساب العديد من المهارات .

- الإهتمام بالبرامج التدريبية المعتمدة علي تحليل السلوك التطبيقي للأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- توصي الباحثة بتنظيم دورات متواصلة ومكثفة للأسر للنهوض بمهارات الأطفال، وبهدف تنمية مهاراتهم بقصد رفع كفايتهم الذاتية، وخاصة الأسر التي تعتبر أقل حظاً من حيث المناطق الجغرافية والظروف الاقتصادية.
- دعوة الباحثين إلى التعاون مع المراكز والوصول إلى الأسر غير المخدومة بهدف اقتراح برامج تدريبية من شأنها تحسين مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال لضمان إمكانية استفادتهم من التعلم في البيئات الإجتماعية، سعياً لتحقيق الهدف المنشود لدمجهم.
- إعطاء الأسر فرص أكثر للمشاركة في تعليم وتدريب أطفالهم، وفق أولوياتهم وأهدافهم الخاصة .

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

المراجع

أحمد مصطفي عزالدين (٢٠١٩) .فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات أطفال التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، مجلة دراسات في العلوم لانسانية والاجتماعية ،مركز البحث والتطوير الموترد البشرية بالرماح مجلد (٢) ، عدد (٧) ، (١١١ – ١٧٦).

إبراهيم الزريقات (٢٠١٦). التوحد: السلوك والتشخيص والعلاج، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣) . تربية المعوقين والموهوبين ونظم تعليمهم في إطار فلسفي وخبرات عالمية . القاهرة : دار الفكر العربي .

بطرس حافظ بطرس (٢٠١١) . اعاقات النمو الشاملة. دار الميسرة : عمان .

ريهام كامل الملواني (٢٠١٤) . اكتشاف الفروق في صعوبات القراءة بين الأطفال التوحديين في ضوء الذكاء وبعض الوظائف المعرفية في المرحلة العمرية (٦-١٢) عام . رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة .

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). الاعاقات العقلية . دار الرشاد : القاهرة .

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٢) . الأطفال التوحديون – دراسات تشخيصية وبرامجية دار الرشاد : لقاهرة .

عبدالعزيز السرطاوي ،عويشة المهيري ، روحي عبدات ، بهاء طه ،ومحمد الزيودي (٢٠١٧) . فاعلية برنامج التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات أطفال التوحد في دولة الامارات العربية المتحدة . بحث منشور ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ،مجلد (١١) ، عدد (٣) ،(٥٠٠ – ٥١٣) .

علا عبدالباقي (٢٠١١). اضطراب التوحد "الاوتيزم" أعراضه مع برامج تدريبية وعلاجية لتنمية قدرات الاطفال المصابين به . عالم الكتب : القاهرة .

مني حسن خليفة (٢٠٠٤) . فعالية التدخل المبكر المكثف في تحسين السلوك التكيفي للأطفال التوحديين باستخدام التحليل التطبيقي للسلوك. مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد ٣٨، (٤٧) . ص ١٨٨ – ٢٦٦ .

نادية ابراهيم عبدالقادر (٢٠٠٧). الطفل التوحدي في الاسرة . مؤسسة حورس الدولية : الاسكندرية.

Aileen Patricia ;Hower (2014) . Teachers on the spectrum: Providing teachers with strategies to improve literacy skills in students with high-functioning autism. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences 74(9-A)(E)، 420.

Barna, M. (2017): Autism Spectrum Disorder- Many questions, few answers. Discave
Magazine, 60-65.

Derguy, C., Michel, G., Mballara, K., Scahill, L. Roux, S,. and Bouvard, M. (2015) . Assessing needs in parents of children with autism spectrum disorder: Acrucial preliminary step to target relevant issues for support programs. Journal of Intellectual & Developmental Disability, 40 (2), 156-166

Dean،S; Kevin ،D.،(2015). Psychology:Effective teaching Effective learning . Boston : Mc Grow-Hill.

Durkin، Kevin; et al.(2007).Evidiance against poor Semantic Encoding in Individuals with Autism :Journal of Autism and Developmental Disorders ، 37، n3 ، 241-254.

End Schein ، wolf(1999). Psychiatric disorder of childhood in kandell، R.E and Zealley ، A.K.(E.D) companion to Psychiatric studies . London، Churchill Livingston.

Fombonne،E.،Zakarian،R.،Bennett،A.،Meng،L.،Milean،D(2006). PervasiveDevelopmentaldisordersinmontreal.Quebec.Canada:prevalenceAnd linkes with Immunizations. Pediatrics.118(1).

Huang, A., Wheeler, J.(2007). Promotig The Development Of Educational Programs for Children With Autism In Southeast Asian Countries, International Journal of Special Education, 22(3), 78-88.

Lovaas, I.(1994): Teaching Developmentally Disabled Children. The ME Book. library of congress:USA .

Luckevich، Dianam (2008). computer assisted instruction for teaching vocabulary to a child with autism a dissertation pubmitted in partial fulfillment of the degree of doctor of philosophy ، Nova southeaster University.

Laura، Schreibman(2005). The Science and Fiction of autism، Cambridge Harvard University.

Marry،Wiese،M(1999).Differential rates of skill acquistion and outcomes of early intensive behavioral intervention for autism Behavioral intervention Jan-Mar.14(1) . 3-22.

Doi: 10.33850/jasht.2020.73360

Mayo, J., Chlebowsk C., Fein, D,. Marie Eigsti, I. (2013). Age of First World Predicts Cognitive Ability and Adaptive Skills in Children with ASD. Autism Disord, 43, 253-264.

National Institute of Mental Health،(2003).Autism spectrum disorders(pervasivedevelopmentaldisorder)Washington.DC:National Academy Press.

Nancy E ،Rosenberg (2009). A descriptive analysis of the early literacy skills of preschoolers with Autism Spectrum Disorder.Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences، 69(9-A). 3507.

Nikopoulos. C.،;keenon.M.،(2003).Promoting social initiation children with autism using video modeling Behavioral interviotion.18.87-108.

Philipc،K(2000) . Childhood Disorders psychology press، itd.

Ricks، D.M&Wiling، L(2000).language and communication in autistic children . journal of Autism and Childhood Schizophrenia، 5،191-221.

Rosenwasser, B., Axelrod, S. (2011). The Contributions of Applied Behavior Analysis to the Education of People with Autism, SAGE Journal, 25(5), 671-

Shillingsburg ،M. Alice;Bowen، Crystal ،N;Shapiro،Steven ،K(2014) .Amodel for using a discrete trial training for children with autism . Research in Autism Spectrum Disorders ،8(11).

Strickland،E (2009).Eating for Autism : The 10 – step Nutrition plan to help trea your childs autism ،Aspergers or ADHD.Dacapo press.

Valcumine Jet.al(2001). Autism in the early years a practical guide . Davide fulton publishers،London .